

تلوث الهواء يقتل 7 ملايين إنسان سنويا



الخميس 3 مايو 2018 01:05 م

قالت منظمة الصحة العالمية الأربعاء إن تلوث الهواء يؤدي بحياة سبعة ملايين شخص حول العالم سنويا، وأشارت إلى أن تسعة من أصل عشرة أشخاص يتنفسون هواءً يحتوي على مستويات عالية من الملوثات.

وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده فرحان حق نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وكان المسؤول الأممي يستعرض تقريرا أصدرته منظمة الصحة العالمية، عندما قال "تسبب تلوث الهواء الخارجي في حدوث 4.2 ملايين حالة وفاة عام 2016".

وأضاف فرحان حق "بينما تسبب تلوث الهواء المنزلي الناتج عن الطهي باستخدام الوقود والتقنيات الملوثة في وفاة ما يقدر بـ 3.8 ملايين حالة في نفس الفترة (2016)".

وأوضح أن "أكثر من 90% من الوفيات المرتبطة بتلوث الهواء وقعت في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل خاصة آسيا وأفريقيا، تليها البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بمنطقة شرق البحر الأبيض المتوسط وأوروبا والأميركيتين".

وكشف التقرير الذي اطلعت عليه الأناضول أن "حوالي سبعة ملايين شخص يموتون سنويا بسبب التعرض لجسيمات دقيقة في الهواء الملوّث تتغلغل عميقًا داخل الرئتين ونظام القلب والأوعية الدموية".

وتتسبب تلك الجسيمات في "أمراض تشمل السكتة الدماغية وأمراض القلب وسرطان الرئة وأمراض الانسداد الرئوي المزمن والتهابات الجهاز التنفسي، بما في ذلك الالتهاب الرئوي" وفق المصدر ذاته.

وذكر التقرير أن "ثلاثة مليارات شخص (أي أكثر من 40% من سكان العالم) غير قادرين على الوصول إلى أنواع الوقود وتكنولوجيات الطبخ النظيفة في منازلهم، فيما يمثل المصدر الرئيسي لتلوث الهواء المنزلي".

ووجد أنه "في حين أن معدل إتاحة أنواع الوقود والتكنولوجيات النظيفة آخذ في الازدياد في كل مكان، فإن التحسينات لا تواكب حتى النمو السكاني في أجزاء كثيرة من العالم، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى".

وبحسب التقرير، يتسبب تلوث الهواء في حدوث ما يقدر بـ 24% من إجمالي وفيات البالغين الناجمة عن أمراض القلب، و25% من الوفيات بالسكتة الدماغية، و43% من الوفيات بمرض الرئة الانسدادي المزمن، و29% من الوفيات بسرطان الرئة".